

أحكام القرآن

@ 615 \$ المسألة السابعة قوله (! \$) !

المعنى ادخلوا على وجه الأدب وحفظ الحضرة الكريمة من المباشطة المكروهة .
وتقدير الكلام إذا دعيتم فأذن لكم فادخلوا وإلا فنفس الدعوة لا تكون إذناً كافياً في
الدخول \$ المسألة الثامنة قوله (! \$) !

هذا يدل على أن الضيف يأكل على ملك المضيف لا على ملك نفسه لأنه قال (! !) فلم يجعل
له أكثر من الأكل ولا أضاف له سواه وبقي الملك على أصله وقد بينا ذلك في مسائل الفروع \$
المسألة التاسعة قوله (! \$) !

المراد تفرقوا من النشر وهو الشيء المفترق والمراد إلزام الخروج من المنزل عند انقضاء
المقصود من الأكل .

والدليل على ذلك أن الدخول حرام وإنما جاز لأجل الأكل فإذا انقضى الأكل زال السبب
المبيح وعاد التحريم إلى أصله \$ المسألة العاشرة قوله (! \$) !
المعنى لا تمكثوا مستأنسين بالحديث كما فعل أصحاب رسول الله ﷺ في وليمة زينب ولكن الفائدة
في عطفه على ما تقدم أن استدامة الدخول دخول فعطفه عليه وقد بينا ذلك في مسائل الفقه \$
المسألة الحادية عشرة قوله (! \$) !

والإذاية كل ما تكرهه النفس وهو محرم على الناس لا سيما إذاية يكرهها رسول الله ﷺ بل ألزم
الخلق أن يفعلوا ما يكرهون إرضاءً لرسول الله ﷺ .

والمعنى منعناكم منه لإذاية النبي فجعل المنع من الدخول بغير إذن والمقام بعد كمال
المقصود محرماً فعله لإذاية النبي والمحرمات في الشرع على قسمين منها معلل ومنها غير
معلل فهذا من الأحكام المعللة بالعلة وهي إذاية النبي